Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان أقرب التبريرات هو القول بأن الرجل أدى لبريطانيا أقصى ما يمكن تقديمه .. وأنها استنفذت أغراضها منه .. فكان لابد لها .. كعادتها فى معاملة رجالها .. من البحث عن رجل آخر .

وتبرير آخر يقول .. إن الملك فيصل .. ملك السعودية والذى كان أثناء أزمة واحة البوريمى وزيرا للخارجية السعودية .. ومفاوضا باسمها .. وقد أصبح الآن على قمة السلطة فى بلاده .. وأنه لم ينس موقف الشيخ شخبوط من الأزمة .. ولذلك فربما كان إبعاده من السلطة هو نوع من الشروط السعودية للتعاون مع بريطانيا .. التى تخطب ود السعودية .

ويدعم هذا الرأى أن الملك فيصل كان قد زار واشنطن مؤخرا وتباحث كثيرا مع الرئيس الأمريكى جونسون .. ولعله أثناء ذلك أبدى رغبته فى التخلص من الشيخ شخبوط ..

وبعد زيارة الملك فيصل .. زار واشنطن ويلسون رئيس الوزراء البريطانى .. ولعل جونسون تباحث معه حول الرغبة التى أبداها الملك فيصل .. فرأت بريطانيا أن تضحى بالشيخ شخبوط .. إرضاء لأمريكا .. ولفيصل .. وطمعا فى تعاون ثلاثى .. فى منطقة الشرق الأوسط .

وقيل أيضا إن بريطانيا كانت تعانى من ضائقة مالية كبيرة .. وإن الشيخ شخبوط كان يرفض أن يتسلم حصته من إنتاج بترول بلاده إلا بالجنيهات الذهبية الاسترلينية العزيزة .. وأنه كان يرفض أن ترسل له بريطانيا نصيبه .. فى صورة بضائع إنجليزية .. تنعش الاقتصاد البريطانى .

وهناك رأى آخر يقول إنه أخذ على الشيخ موقفه .. الثابت ألا يشترى شيئا .

فعندما علم تجار الغرب أن أبو ظبى على أبواب نهضة اقتصادية شاملة .. وعملا على امتصاص عائدات النفط .. تدفقوا عليها .. بدءا بتجار السيارات الكاديلاك الفاخرة .. وانتهاء بتجار المساحيق المضادة لحرارة الشمس ..